



الاتحاد السوفيتي يطرح

مبادرة جديدة لتزج الصواريخ

توسيع نطاق " خيار الصفر المزدوج" من أوروبا يشمل العالم بأسره

قوبلت المبادرة السوفيتية الجديدة - خيار الصفر المزدوج الشامل - برود فعل متفاوتة. ففي حين رحبت بها قوى السلام والتقدم في العالم بأسره وكذلك الدول الاسيوية، ساد الفتور ومحاولات خلق صعوبات جديدة، رد فعل العالم الغربي، وفي وقت اظهرت فيه القيادة السوفيتية عمق التزامها بالسلام وصيانة الحضارة الانسانية، وابعاد شبح الموت عن البشرية، استفلتها واشتطن وحليفاتها في محاولة مكشوفة لاحراز هدفها المتمثل في احراز تفوق نووي على الاتحاد السوفيتي. هكذا اثار جدلا حول احتفاظ ألمانيا الغربية بصواريخها من طراز بيرشغ ايه، بدعوة ان نزعها سيمنع السوفييت وحلفاءهم تفوقا في الاسلحة التقليدية.

مفهوم "الصفر المزدوج العالمي". وفي هذه الحالة لا يربط الاتحاد السوفيتي بهذا الاقتراح مسألة الوجود النووي للولايات المتحدة في كوريا والفلبين ودييغو غارسيا ولكن نحب ان نأمل الا يزداد على الاقل.

لقد تقدم الاتحاد السوفيتي من عام ونصف مضى ببرنامج لازالة السلاح النووي بشكل كامل وعلى مراحل وفي كل مكان قبل سنة ٢٠٠٠. وعلى اساس هذا البرنامج

اصبح من الممكن حدوث الاختراق النظري في قمة ريكيافيك السوفيتية - الاميركية. ورأي الناس لاول مرة امكان وجود عالم خال من الاسلحة النووية. وقد حاولوا طمس هذا الامكان. ولم يوافق الاتحاد السوفيتي على هذا. وتقدم باقتراحات اضافية سمحت بجعل اعداد الاتفاقية بخصوص الاسلحة متوسطة المدى، والعملية والتكتيكية. يأخذ شكلا عمليا.

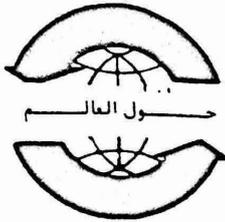
لقد تحدثت منذ قليل عن خطوة جديدة لنا تتعلق بمنطقة اسيا والمحيط الهادي. وسأذكر بعض التدابير الاخرى. اولاً: ان الاتحاد السوفيتي مستعد لان يتعهد بعدم زيادة الطائرات الحاملة للسلاح النووي في الجزء الاسيوي من اراضيه. اذا لم توزع الولايات المتحدة، اضافيا هنا وسائل نووية تظل اراضي الاتحاد السوفيتي.

ثانياً: اني اعيد الى الإذهان من جديد استعدادنا لتخفيض نشاط الاسطولين الحربيين السوفيتي والاميركي في المحيط الهادي. وقد تحدث عن هذا في فلاديفستوك ولكن الولايات المتحدة لم ترد على ذلك. وفي الوقت نفسه لاحداث ضمانات دولية لامن الملاحة البحرية في المحيط الهادي وفي البحار

فما هي في الحقيقة المقترحات السوفيتية وما الذي قاله الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالتحديد؟ لقد اجاب غورباتشوف، وبمناسبة الذكرى السنوية لعرضه للسياسة السوفيتية تجاه منطقة اسيا والمحيط الهادي، والتي ضمنها خطابه في فلاديفستوك، اجاب على اسئلة رئيس تحرير صحيفة "ميرديكا" الاندونيسية، ونقلت اذاعة موسكو ملخصا لها على النحو التالي:

بعد استعراض الحقائق الوضع الدولي وعدم امكانية حل مشاكل السياسة العالمية بطريق القوة العسكرية وبعد استعراض لعلاش التشكيل المعادي للسلاح النووي التي برزت خلال السنة الماضية في البلدان الاسيوية قال غورباتشوف انه بصدد البحوث بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اعربت البلدان الاسيوية عن اهتمامها بان تزال الصواريخ متوسطة المدى ازالة تامة ليس من أوروبا بل ايضا من اسيا. وقد نظرت القيادة السوفيتية الى هذه الرغبات بكل جد ومسؤولية.

قال غورباتشوف: ان الاتحاد السوفيتي نزولا عند رغبات البلدان الاسيوية مستعد لقبول بازالة جميع الصواريخ المتوسطة المدى ايضا من اراضيه. أي انه مستعد لشطب مسألة المحافظة على تلك الرؤوس النووية القتالية المنة التي تحملها الصواريخ متوسطة المدى التي يجري الحديث عنها في مباحثات جنيف مع الاميركيين. وطبعاً بشرط ان تفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه. وستزال ايضا الصواريخ العملية التكتيكية. وبتعبير آخر سينتقل الاتحاد السوفيتي من



الزبل يواجه تهمة بالفساد

اعلنت مصادر حكومية في مانिला عزم الحكومة على توجيه تهمة الفساد لزعيم المعارضة، وزير الدفاع السابق خوان انريل. وذكرت ان شارك في اعمال النهب الواسعة التي قامت بها الحكومة اثناء عمله تحت زعامة فرديناند ماركوس. وتشتمل التهم دور انريل في صناعة جوز الهند وفي مجموعة الاتصالات اللاسلكية. وتحاول الرئيسة اكينو استعادة مليارات من الدولارات التي نهبها ماركوس ومساعدوه اثناء حكمه استمر ٢٠ سنة. ومن بين ١١ شخصية وجهت لها الاتهامات رئيس شركة طيران الفلبين، وسفير الفلبين السابق في روما وزوجته وابنته وابنته.

اصلاح زراعي في الفلبين

وقعت، السيدة اكينو رئيسة الفلبين على قانون بشأن اصلاح الزراعي. بموجب القانون سيتم توزيع اراضي الحيازات الكبيرة على مليوني فلاح. وكان اصلاح الزراعي احد المطالب الرئيسية التي تقدم بها الثوار الشيوعيون لاجراء مصالحة وطنية. رد ملاك الارض الكبار من منتجي السكر في جزيرة نيغروس بشراء السلاح وتدريب جيوش خاصة للدفاع عن املاكهم. وانتقد محللون سياسيون وجماعات فلاحين يساريين القانون الجديد لتركه تفاصيل كثيرة اساسية يقرها البرلمان الذي قد يعرض نسخة اخرى من اصلاح. فمثلا لم يحدد القانون مساحة الحيازة التي يمكن ان يحتفظ بها ولا الفترة الزمنية اللازمة لاعادة التوزيع. هذا وينص القانون القانون على تعويض الملاك من اراضيهم المصادرة حسب سعر السوق ورصدت الحكومة ٢,٥ مليار دولار لاتمام هذه العملية على مدى خمس سنوات.

والمضائق والخلان الداخلة ضمنه. رابعاً: تقوم مسألة التفجيرات النووية على حده. ونحن نقدر دعم بلدان اسيا والمحيط الهادي للموارتوريوم - حظر التجارب - السوفيتي. ولم نتوقف عن النضال من اجل حظر التجارب النووية. وسوف نعمل باصرار للتوصل الى اتفاقيات كاملة حكيمه. ويبدو ان هناك تدابير اخرى ممكنة ايضا لتخفيض التوتر الحربي في منطقة اسيا والمحيط الهادي. تأتي من البلدان نفسها الواقعة هناك.

وقال القائد السوفيتي: ان اعلان دلهي من مباديء العالم الخالي من السلاح النووي والعنف هو مثال جديد تماماً عن الموقف السياسي الفلسفي من القضايا الجذرية للعلاقات بين الدول. وتتجاوز هذه الوثيقة كثيراً حدود العلاقات الثنائية والاقليمية. وتعتبر عن امان البشرية جمعاء. مع انها نتيجة لتطور العلاقات بين البلدين. ويخلق الاتحاد السوفيتي والهند نموذجا يحتذى لعلاقات بين الدول هي من القيمة بحيث يمكن ان تصبح مثالا جذابا للاخرين.

وتحدث غورباتشوف عن سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان وعن المشكلة الكميوتشية والحرب الايرانية العراقية كما تحدث عن العلاقات الاخذه مع التحسن مع الصين الشعبية.

زوجة نقابي تقص المزايم حول الدستور كوربا

ومفت "كن مون زوجة نقابي بارز في الجنوبية. وعود الدكتور دو هوان باجراء ديمقراطية بانها كتب. وقدمت دليلا الحكم على ثلاث سنوات لاشراك في معادية للحكومة في ايار الماضي. كما اشارت الى الدكتاتور على الاحتفاظ معتقل سياسي في السجن.

اعتقالات لقادة المعارضة في بنغلاديش

اعتقل بوليس بنغلاديش كبار قادة المعارضة في الماضي. وجاءت الاعتقالات بعد دعوة المعارضة لسكان بنغلاديش بالاضراب مدة ٥٤ ساعة. بنجاح الاربعة، بغرض انتظام الجنرال حسين واعترفت اوساط البوليس والمعتقلين بان المخابرات قتت على اثنين من قادة حزب "عوامي" فيما اضطر الباقون لانسحابهم. ولم تؤكد مصادر البوليس اثنين آخرين قال انهم باعقلاهما.

معلومات استخبارية من صفقات ايران - كوترا

اعترف بوينديكمتر رئيس الامن القومي الاميركي في الاخير من شهادته ان واشنطن ايران "بمعلومات محددة". ووضح ان القدر سياسة الولايات المتحدة ازاء المنطقة هو ان تتأكد من ان الجانبين ان يحقق الغلبة في الخليج. وزعم ان تطبيق السياسة رفضت واشنطن ان طهران اسلحة كان يمكن ان يميزان القوى في الحرب بين ايران. وكان بوينديكمتر اعترف في يوم سابق بان اول اختبارية في عام ٨٥ اكتوبر هدف واحد هو مبادلة الاسلحة.

رغم صدور قرار مجلس الامن بشأن حرب الخليج

احتمالات المجابهة العسكرية في تزايد

تشير الأنباء التي تنقلها وكالات الاعلام الى ان حدة التوتر في الخليج لم تتخفف رغم صدور قرار مجلس الامن وترحيب البلدان العربية المطلقة على الخليج بالقرار. وكان العراق قد اعرب عن التزامه بتنفيذ القرار واقتراح الخطوات الاجرائية. كما ان الانباء قالت باعتراف العراق اعلان وقف لجميع العمليات الحربية من جانب واحد ولدى يوميا في نفس الوقت الذي رفضت فيه القيادة العراقية اثناء الحرب على مراحل. وسائل الاعلام السوفيتية حذرت من جانبها من خطر توسيع الوجود العسكري الاميركي وتشديد حدة التوتر خلال التهديدات المتعاقبة ضد ايران التي اعتبرت قرار مجلس الامن غير عادل وغير متوازن. فقد اعلنت العراق ان سفنا حربية فرنسية وبريطانية اضافية تتوجه الى الخليج. كما اقرت الحكومة الالمانية المشاركة في هذا الصفح وفي نفس الوقت تحاول واشنطن بالحاج جر الكويت والعربية السعودية لتدابيرها العسكرية. فهي مثلا تلج على جزيرة خرج الايرانية. وفسر مراقبون الالحاح الاميركي بانه محاولة لزعج الكويت والسعودية في الضغط للحصول على تسهيلات عسكرية اضافية في اراضي البلدين. ونشرت صحيفة "نيويورك تايمز" عن خطة اميركية مفصلة لضرب اهداف عسكرية واقتصادية في ايران. والخطة سينفذها الاسطول الحربي والطيران الحربي في اي وقت يجد الرئيس ريغان الهجوم مبررا وستقوم القوات ميسوري التي تتوجه الان للخليج وحاملة الطائرات كوستيليشن بالدور الرئيسي في هذه العملية التي قائمة الاهداف لها بدقة.

تزايد عجز الميزان التجاري الاميركي
أكدت الأرقام المصادرة من وزارة التجارة الأميركية استمرار الانخفاض في ارقام العجز للميزان التجاري الأميركي. وكانت توقعات المؤسسة الأميركية تتحدث عن تخفيض هذا العجز بمقدار ٤٠ مليار دولار ورغم هذه الطموحات ازداد العجز في عام ٨٦ عن عام ٨٥ على عكس توقعات المسؤولين فقد بلغ عام ٨٦ ١٦٦.٢ مليار دولار بعد ان كان ١٢٩.٧ عام ٨٥. ويستفاد من الاحصاءات المنشورة ان العجز في الميزان ارتفع في الشهر الخمسة الأولى لهذا العام بمقدار ٢.٣ مليارات (فما لنفس الفترة من العام الماضي).